

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية : " حالة مجموعة من المؤسسات "

د. سايج نوال*

ملخص:

تهدف الدراسة الى قياس مدى التزام مجموعة من المؤسسات الجزائرية بتطبيق منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر في إدارة أنشطته من خلال مراحلها الثلاث الرئيسية، وهذا في ظل التطور الذي عرفه هذا النشاط، حيث أصبح يستند على مدخل التقارب مع المخاطر في إدارة مهامه، من أجل تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر في المؤسسة، وفي المقابل تحديد أولويات نشاطه حسب أهمية الخطر الذي تم اكتشافه. وتم التطبيق على 50 شركة، حيث توصلنا إلى وجود اهتمام كبير بهذا التوجه، وأن التدقيق الداخلي يُساهم من خلال مراحلها الثلاث-التخطيط، التنفيذ، الإبلاغ والمتابعة- في إدارة المخاطر، كما أظهرت النماذج الإحصائية المعتمدة في التحليل أن هذه المساهمة تكون بشكل كبير في مرحلة التنفيذ.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، إدارة المخاطر، منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر، المؤسسة الجزائرية.

Résumé:

L'étude a pour objectif de déterminer l'ampleur de l'application d'un groupe d'entreprises algériennes de l'approche de l'audit interne basé sur les risques dans la gestion de ses activités à travers ses trois étapes principales, et ce, dans le cadre du développement réalisé par cette activité, qui s'appuie dorénavant sur le principe de la convergence avec le risque dans la gestion de ses tâches, afin d'évaluer et d'améliorer l'efficacité de la gestion des risques dans l'entreprise, et de déterminer, en retour, les priorités de son activité en fonction de l'importance du risque découvert. Cette approche a été appliquée sur 50 sociétés. Nous avons noté l'existence d'un grand intérêt à cet égard, et que l'audit interne contribue par ses trois étapes, soit la planification, la réalisation, le rapport et le suivi, dans la gestion des risques. Les modèles statistiques adoptés dans l'analyse ont également démontré que cette contribution se manifeste de manière significative dans la phase de la réalisation

Mots-clés: audit interne, gestion des risques, approche de l'audit interne basé sur les risques, entreprise algérienne

* دكتوراه في المحاسبة، مالية وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف.

استجابة للتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال والمتطلبات الحديثة، تطورت مهنة التدقيق الداخلي كنشاط مستقل وموضوعي يُعنى بإضافة قيمة ملموسة وتحسين العمليات التشغيلية في المؤسسات، وزادت أهميته أكثر بعد ظهور المنهج الجديد للتدقيق الداخلي القائم على المخاطر **RBIA** والذي يهدف إلى التركيز على المخاطر التي قد تحول دون تحقيق أهداف المؤسسة، وتقييم الطرق المعتمدة للتحكم بها وإدارتها، وإحكام الضبط عليها، بهدف وضع مخطط التدقيق من أجل تقييم أنظمة الضبط الداخلي، والتركيز على المخاطر التي تأخذ الأهمية الأكبر، فنشاط التدقيق الداخلي يُساعد الإدارة في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال إتباع مراحل التدقيق المنظمة والدقيقة القائمة على المخاطر.

ومن هذا المنطلق جاءت اشكالية البحث في محاولة قياس مدى اعتماد مجموعة من المؤسسات الجزائرية على هذا المنهج والاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تطبيق منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر **RBIA** في المؤسسة الجزائرية؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الفرضيات الثلاث استنادا الى المراحل الرئيسية في تنفيذ مهام التدقيق الداخلي كما يلي:

1. يُراعي المدقق الداخلي نظام إدارة المخاطر للشركة عند التخطيط للتدقيق؛
2. يُساهم المدقق الداخلي في تقييم نجاعة عمليات إدارة المخاطر وتحسينها عند تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي؛
3. يُراعي المدقق الداخلي المخاطر صياغة تقرير التدقيق ومتابعته؛

حيث أن **الهدف** من هذه الدراسة هو قياس مدى تطبيق منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر **RBIA** أثناء تنفيذ مهام نشاط التدقيق الداخلي في مجموعة من المؤسسات الجزائرية، واقتراح نموذج مبسط يسمح بربط متغيري الدراسة استنادا إلى مراحل نشاط التدقيق الداخلي، واختباره من أجل إبراز أهمية كل مرحلة في إدارة المخاطر.

ومن أجل بلوغ النتائج تم الاعتماد على المنهج **الوصفي التحليلي** وهو منهج يقوم على وصف الظاهرة من خلال المزج بين المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع الدراسة، ثم تحليلها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والخروج بجملة من النتائج.

الجانب النظري

نتيجة للتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال والمتطلبات الحديثة، تطورت مهنة التدقيق الداخلي كنشاط رقابي مستقل وموضوعي في تقييم وتحسين نظم الشركة، وزادت أهميته أكثر بعد ظهور المنهج الجديد للتدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA والذي يهدف إلى التركيز على المخاطر في أداء مهامه، ومساعدة الإدارة في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال مراحل التدقيق القائمة على المخاطر.

1. تعريف التدقيق الداخلي

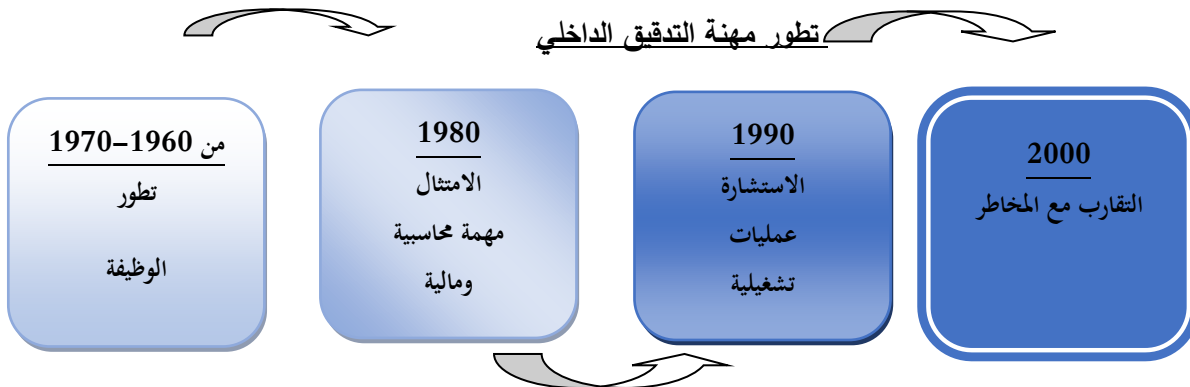
يُعرف التدقيق الداخلي بأنه: ¹ "نشاط رقابي مستقل، موضوعي واستشاري، من شأنها تقديم التأكيدات اللازمة وإبداء التوصيات التي تحقق قيمة مضافة وتزيد من فعالية المؤسسة وتؤدي إلى تحسين أدائها، ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهداف المؤسسة، بوضع أساليب منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من: إدارة المخاطر، الرقابة، وحوكمة المؤسسات".

من خلال التعريف يتضح أن المراجعة الداخلية تقدم نوعين من الخدمات، الأولى خدمات تأكيدية والتي تهدف إلى طمأنة الإدارة أن المخاطر المرتبطة بالمؤسسة تم تحديدها ويتم التعامل معها بطريقة ملائمة، أما الثانية فتتمثل في الخدمات الاستشارية التي يقدمها للمؤسسة والنصح للإدارة لاتخاذ قرارات معينة. كما يلاحظ من التعريف أنه لم يشر للتدقيق الداخلي كنشاط داخلي، بل اكتفى بتعريفه بأنه نشاط رقابي مستقل، حيث يمكن أن يُنفذ من خارج المؤسسة، كما بينها المعهد وأشار الى وجود ثلاث مصادر لأداء وظيفة التدقيق الداخلي إما داخليا، او بالاستعانة بمصادر خارجية أو مصادر مشتركة (مختلطة).²

حيث تطور نشاط التدقيق الداخلي مؤخرا وأصبح يعتمد على مقارنة مع المخاطر في إدارة أنشطته كما يوضح الشكل الموالي:

شكل 01

تطور مهنة التدقيق الداخلي



Source: Ziani abdlhak , le rôle de l'audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise : cas entreprises algériennes, these pour l'obtention du titre de docteur en science économique, université abou bekr belkaid de tlemcen, algerie , 2013/2014, p.159.

II. التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA

يُعرف معهد المدققين الداخليين IIA التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA بأنه: ³ " منهجية تربط التدقيق الداخلي بإطار إدارة المخاطر الكلي للشركة، حيث يسمح للتدقيق الداخلي بتوفير ضمان لمجلس الإدارة أن برنامج إدارة المخاطر يدير المخاطر بشكل فعال في حدود مستوى الإقدام على المخاطر"، فباتباع هذه المنهجية لا بد أن تكون وظيفة التدقيق الداخلي قادرة على استنتاج أن الإدارة تُحدد وتُقيم وتستجيب للمخاطر التي تكون في مستوى يفوق أو أقل من مستوى المخاطر المقبولة، وإذا كان مستوى المخاطر المتبقية لا يتماشى معها لا بد من اتخاذ إجراءات تصحيحية لذلك.⁴

1. الفرق بين التدقيق القائم على المخاطر ومناهج التدقيق التقليدية

- تختلف منهجية التدقيق القائم على مخاطر الأعمال عن المناهج التقليدية بعدد من الجوانب:⁵
- تقييم المخاطر يعتبر عملية مستمرة في إطار منهج التدقيق القائم على المخاطر، بينما تتم بشكل دوري ضمن المنهجيات التقليدية؛
 - في إطار مناهج التدقيق التقليدية فإن سياسات وإجراءات الرقابة على المخاطر إن وُجدت لا يتم دعمها بشكل كامل من قبل الإدارة العليا، ولا تتم بمشاركة أعضاء المؤسسة محل التدقيق، بينما وفق منهج التدقيق القائم على المخاطر تتم الموافقة عليها ودعمها بالكامل من قبل الإدارة العليا، وبمشاركة جميع أعضاء المؤسسة محل التدقيق؛
 - في إطار منهجية التدقيق التقليدية يتم البحث وتحديد المخاطر ومن ثم تتم عملية التعامل معها، بينما في إطار منهجية التدقيق القائم على المخاطر يتم التعامل مع المخاطر بشكل دائم ضمن عملية منظمة ومستمرة، ويتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة في حينها؛
 - يدعو منهج التدقيق القائم على المخاطر إلى ربط المخاطر مع نظام التدقيق، وذلك لأن التدقيق وُجد من أجل التقليل من هذه المخاطر، والاحتفاظ بالمخاطر في الحدود المقبولة، وللتعامل مع المخاطر، فإن ذلك يتطلب من إدارة المؤسسة الوقوف على مستويات الخطر، وتحليلها بهدف تسهيل فهم تأثيرها، ووضع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل معها؛
 - وفق أسلوب التدقيق القائم على المخاطر يتم استخدام موارد التدقيق بشكل أمثل، من خلال التركيز على المناطق الأكثر خطورة، بينما المناهج التقليدية يتم توزيع موارد التدقيق على كل الوحدات والأنشطة بغض النظر عن درجة المخاطر المرتبطة بها.⁶

2. مراحله:

- يقوم هذا المدخل على ثلاث مراحل رئيسية حددها معهد المدققين الداخليين IIA كما يلي:⁷
- تقييم المخاطر المستحقة: من خلال الحصول على فهم عام عن المدى الذي ساهم فيه مجلس الإدارة والإدارة العليا في تحديد وتقييم وإدارة ومراقبة المخاطر، وهو ما يوفر مؤشرا على موثوقية سجل المخاطر عند تخطيط مهام التدقيق؛

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية... ————— سايج نوال

- التخطيط للتدقيق دورياً: تحديد التأكيدات والاستشارات المطلوبة الخاصة بفترة معينة، عادة ما تكون سنة، من خلال تحديد وترتيب أولويات كل المجالات حسب ما يقتضيه تقديم التأكيدات الموضوعية، وبما يتضمن عمليات إدارة المخاطر؛
 - تنفيذ مهام التدقيق: يتم تنفيذ مهام تقييم المخاطر بصفة فردية لتقديم تأكيدات على جزء من إطار إدارة المخاطر، وان المخاطر، الاستجابات، والإجراءات تُصنف بشكل فعال ويتم تبليغها.
- وبغرض تحقيق اهداف الدراسة سنحاول ربط هذه المراحل بخطوات تنفيذ مهام التدقيق الداخلي استنادا الى وظائفه الثلاث الرئيسية (التخطيط-التنفيذ-الابلاغ والمتابعة).

الجانب الميداني: حالة مجموعة من المؤسسات الجزائرية

من أجل اختبار الفرضيات التي تم صياغتها في بداية الدراسة تم بناء استبيان باعتباره الوسيلة الأكثر استخداما في هذا النوع من البحوث، وتحليله بالطرق الإحصائية من أجل الخروج بالنتائج.

I. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع مؤسسات المساهمة في الجزائر العامة والخاصة والفئة المقصودة هم المدققين الداخليين، وتم اختيار مجموع المؤسسات محل الاستقصاء بطريقة عشوائية مع التركيز على المؤسسات الكبرى، ذلك أن وظيفة التدقيق الداخلي تكاد تكون منعقدة في المؤسسات المتوسطة والصغيرة، كما ركز الباحثة في التوزيع على المؤسسات التي تمتاز بالأقدمية ولها تجربة معتبرة في الحياة الاقتصادية، وكذا المؤسسات الوطنية الكبرى الموجودة في الشرق والتي تحتل مكانة إستراتيجية هامة، أما الأشخاص المستجوبين فهم كل الموظفين الموجودين في قسم التدقيق الداخلي على اختلاف مراكزهم، وبلغ عدد المؤسسات التي استجابت 50 مؤسسة مع العلم أنه تم توزيع الاستبيان على 60 مؤسسة، وبلغ عدد الاستبيانات المعبأة 89 من أصل 110 موزعة، وبالتالي بلغت نسبة الاستجابة 80.9 % وهي نسبة مقبولة في البحوث الاقتصادية.

II. هيكلية الاستبيان

تضمنت قائمة الاستبيان 47 سؤال بالنسبة للأسئلة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وقد تم تبويبها في 3 محاور تقابل الفرضيات التي تم صياغتها في بداية الدراسة، وتم الاعتماد في بدائل الإجابة على مقياس سلم ليكرت الخماسي الذي يحتمل خمس إجابات، وقد عمدنا إلى ترميزها حسب درجات الموافقة من 5 إلى 1 حتى تسهل علينا عملية إدخال البيانات في برنامج SPSS، وبالنسبة لطول المدى بين درجة ودرجة فقد تم حساب الفرق بين الحد الأدنى والحد الأعلى للفئات (4=5-1)، وعدد الفئات هو 5 وعند إجراء القسمة نحصل على طول المدى كالتالي (0.8=5/4)، حيث نضيفه بالتدرج إلى رموز الفئات ابتداء من أصغر فئة وكان الترميز المعتمد كالتالي:

جدول 01

مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الترميز	5	4	3	2	1
المدى	5—4.2	4.2—3.4	3.4—2.6	2.6—1.8	1.8—1

المصدر: من إعداد الباحثة

III. الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة ، اعتمد الباحث على العديد من الأساليب الإحصائية الضرورية لمعالجة البيانات استنادا الى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (-SPSS-statistical package for social science-) كما يلي:

- 1- **أساليب الإحصاء الوصفي:** التكرارات والنسب، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- 2- **أدوات الإحصاء الاستدلالي:** معامل الثبات ألفا كرونباخ، معامل الارتباط لبيرسن، اختبار T للعينة الواحدة، أسلوب الانحدار المتعدد، واختبار KOLMOGOROV-SMIRNOV.

IV. اختبار ثبات الاستبيان

من أجل اختبار صحة وثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ للإجابات، والجدول الموالي يبين المعامل حسب كل محور:

جدول 02:

توزيع معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الأسئلة	المعامل
المحور الأول	11	0.849
المحور الثاني	24	0.829
المحور الثالث	12	0.867
الاستبيان ككل	47	0.902

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ لاستبيان ككل هو 0.902 وهو قريب من الواحد ما يدل على وجود اتساق داخلي داخل هذه المحاور، حيث نشير إلى أن المعامل كلما اقترب من الواحد كلما دل على وجود ثبات داخلي كبير، وأمکن الاعتماد على بياناته.

V. تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول 03

تلخيص نتائج الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

الخصائص	النوع	التكرار	النسب %	الخصائص	النوع	التكرار	النسب %
الجنس	ذكر	80	89.9	الشهادات المهنية في التدقيق	دون شهادة	46	51.7
	أنثى	9	10.1		خبير محاسبي	5	5.6
المركز الوظيفي	رئيس قسم	40	44.9		محافظ حسابات	5	5.6
	مدقق مساعد	36	40.4	شهادة في التدقيق الداخلي	33	37.1	
التحصيل العلمي	رئيس مهمة	13	14.6	التخصص	مالية	33	37.1
	دون بكالوريا	4	4.5		محاسبة	11	12.4
	بكالوريا	2	2.2		تدقيق	21	23.6
	شهادة الدراسات التطبيقية	3	3.4		أخرى	24	27
	ليسانس	52	58.4				
	ماجستير	10	11.2				
	دكتوراه	1	1.1				
	تخصصات أخرى	17	19.1				
سنوات الخبرة في مجال التدقيق الداخلي	عامين	2	2.2				
	من 2 الى أقل من 6 سنوات	39	43.8				
	من 6 الى أقل من 12 سنة	24	27				
	أكبر من 12	24	27				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول يتبين أن خصائص المدققين الداخليين في المؤسسات محل الدراسة تميزت بالتنوع، غير أننا لاحظنا أن الموظفين من فئة الذكور أكثر من الإناث، كون هذه التخصصات تتطلب نوعا من التفرغ نظرا لكثافة الأعمال خلال أشهر السنة، وضرورة التنقل بين وحدات المؤسسة، أما فيما يخص المركز الوظيفي فنلاحظ أن أعلى نسبة كانت لوظيفة رئيس قسم التدقيق الداخلي، وهو مؤشر جيد في الدراسة ذلك أن النسبة الأكبر هم مدققون يشغلون مراكز وظيفية عالية، لهم السلطة في إدارة وتسيير قسم التدقيق الداخلي في المؤسسات المدروسة.

من جهة أخرى يلاحظ وجود تنوع في المستوى التعليمي وأن الحاصلين على مؤهلات جامعية هم الأكثر تمثيلا في عينة الدراسة، وهو ما قد يُفسر بأن المؤسسات تركز على توظيف حملة الشهادات الجامعية

الذين لهم التأهيل العلمي لتسيير وأداء وظائف التدقيق الداخلي لما تمتاز به هذه الوظيفة من تعقيدات وضرورة وجود رصيد معرفي، وهو ما يدعم إمكانية الوثوق في إجاباتهم والاعتماد عليها بمصدقية عالية. فيما يخص سنوات الخبرة في مجال التدقيق نلاحظ أنها مقبولة على العموم، وقد يفسر النقص في خبرة بعض المدققين الداخليين إلى سببين إما التغيرات التي تمس هيكل المؤسسة في بعض الأحيان والتي ينتج عنها تغيير مراكز رؤساء الدوائر، أو التأخر في تبني وظيفة التدقيق الداخلي في بعض المؤسسات وفقا لما نصت عليه المادة 40 من القانون 88/01. إلا أن سنوات الخبرة لعينة الدراسة تبقى مقبولة على العموم مما يجعل المدققين الداخليين قادرين على تكوين آراء ايجابية أو سلبية حول فعالية وظيفة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر، كما يلاحظ من خلال الجدول أن المدققين الداخليين في المؤسسات محل الدراسة يمتلكون شهادات مهنية بنسبة متواضعة في التدقيق الداخلي، لا ترقى إلى ما تتطلبه هذه الوظيفة من كفاءة مهنية وتأهيل.

وأخيرا فيما يخص التخصص فيلاحظ أن تخصص التدقيق يأخذ نصيبا متواضعا مقارنة مع التخصصات الأخرى ويفسر ذلك كون المؤسسات لا تركز في التوظيف على حملة شهادات التدقيق فقط كون هذا التخصص لا يوجد في كل الجامعات وبعض الجامعات تبنته مؤخرا، وبالتالي فالمؤسسات تعتمد في التوظيف على تخصصات متقاربة مع مجال التدقيق.

VI. اختبار صدق الاستبيان

تم حساب معاملات الارتباط بين الفرضيات الثلاث والاستبيان ككل من خلال معامل بيرسون، الذي يقيس الصدق البنائي ومدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات استبيان.

جدول 04

معامل الارتباط بين كل فرضية من الفرضيات والدرجة الكلية للاستبيان

الفرضيات	معامل الارتباط	SIG
الفرضية الأولى	0.742	0.00
الفرضية الثانية	0.905	0.00
الفرضية الثالثة	0.721	0.00

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه يتبين أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين كل فرضية من فرضيات الدراسة وبين الفرضية الكلية للاستبيان، أي وجود ارتباط بين أعمال -التخطيط والتنفيذ والابلاغ والمتابعة-، وبين منهجية التدقيق الداخلي القائم على المخاطر، ذلك أن معامل بيرسون في كامل الحالات هو أكبر من الصفر، كما أن مستوى الدلالة المحسوبة $SIG = 0.00$ في جميع الحالات وهو أقل من مستوى الدلالة الجدولية $\alpha = 0.05$ ، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أنه: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل فرضية من فرضيات الدراسة والفرضية الإجمالية.

VII. اختبار صحة الفرضيات:

في إطار الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، سنقوم باختبار فرضيات الدراسة وعرض نتائجها وتحليلها، حيث تم استخدام اختبار T لعينة واحدة من أجل التحقق من أن الوسط الحسابي الذي أبداه المستجوبون هو أقل أو أكبر من وسط أداة القياس، حيث تم اختيار القيمة المعيارية للمتوسط بالقيمة 3، وهي تقع في الوسط في المدى الثالث (2.6 إلى 3.4)، وتم تحديد مستوى الدلالة بنسبة $\alpha=0.05$ عند مستوى ثقة يقدر بـ 95% حيث إذا كان مستوى المعنوية sig أقل من 0.05 يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والعكس.

1. اختبار الفرضية الأولى/ من أجل اختبارها يتم صياغتها بالشكل التالي:

- ✓ **فرضية العدم H0:** لا يُراعي المدقق الداخلي نظام إدارة المخاطر للمؤسسة عند التخطيط للتدقيق؛
- ✓ **الفرضية البديلة H1:** يُراعي المدقق الداخلي نظام إدارة المخاطر للشركة عند التخطيط للتدقيق؛ والجدول الموالي يمثل الفقرات التي تم من خلالها قياس هذه العلاقة والمقاييس المختلفة لآراء المدققين الداخليين العاملين في المؤسسات محل الدراسة بشأنها.

جدول 05:

نتائج اختبار الفرضية الأولى

SIG	اختبار T	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عند وضع خطة التدقيق في شركتكم يأخذ المدقق الداخلي بعين الاعتبار ما يلي:
0.00	18.55	1	0.72	4.42	1. الاعتماد على نظام إدارة المخاطر لتحديد المخاطر ذات الأهمية المحيطة بشركتكم؛
0.00	13	2	0.93	4.28	2. وضع خطة لمهام نشاط التدقيق الداخلي بشركتكم مرتكزة على الأخذ بعين الاعتبار المخاطر؛
0.00	7.46	6	1.12	3.89	3. تضمين المهام الاستشارية في خطة التدقيق عند إمكانية تحسين إدارة المخاطر في شركتكم؛
0.00	8.35	4	1.05	3.93	4. وضع هدف تقييم فعالية برنامج إدارة المخاطر في شركتكم؛
0.00	9.13	4	0.96	3.93	5. تتعرف بها شركتكم على المخاطر الطريقة التي الجوهرية؛
0.00	7.77	7	1.06	3.88	6. الطريقة التي تقيم بها شركتكم المخاطر الجوهرية؛
0.00	5.86	10	0.99	3.62	7. الطريقة التي تحدد بها شركتكم المخاطر المتبقية؛
0.00	5.23	11	1.09	3.61	8. الطريقة التي تقيم بها شركتكم المخاطر المتبقية
0.00	14.25	3	0.83	4.26	9. التأكد من أن نظام الرقابة يتعامل مع المخاطر بغرض الوصول بها إلى مستوى القابلية لتحمل المخاطر؛
0.00	5.35	9	1.16	3.66	10. الإجراءات الشكلية في التعامل مع المخاطر بشركتكم؛
0.00	6.27	8	1.18	3.79	11. مراعاة المخاطر ضعيفة الاحتمال والأثر على شركتكم من أجل ضمان التغطية الشاملة في التدقيق
0.00	9.2	----	1	3.93	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS

يُلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات الفرضية الأولى قدر بـ 3.93 والذي يقع في الفئة الرابعة من سلم ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة موافق، وهو ما يفسر رضا غالبية أفراد العينة على مراعاة المدقق الداخلي لإدارة المخاطر عند التخطيط للمهمة، أما الانحراف المعياري الكلي قدر بـ 1 وهو منخفض نسبيا يدل على تركيز الإجابات حول المتوسط الحسابي ؛

وقام الباحثة بترتيب العبارات الخاصة بهذه الفرضية من أجل تحديد الإجراءات المعمول بها أكثر عند التخطيط للمهمة، وهذا استنادا إلى المتوسطات الحسابية، حيث يظهر لنا أن عينة الدراسة توافق جدا على الاعتماد على نظام إدارة المخاطر لتحديد المخاطر ذات الأهمية وأنه يتم وضع خطة التدقيق مرتكزة على الأخذ بعين الاعتبار هذه المخاطر، وتليهما بقية الاجراءات.

من خلال الجدول كذلك نلاحظ أن جميع فقرات هذه الفرضية هي محققة بمستوى دلالة محسوبة $\text{sig}=0.00$ وهي قيمة أصغر بكثير من قيمة مستوى الدلالة الجدولية $\alpha=0.05$ عند مستوى ثقة 95%. كما أن قيمة t الإجمالية المحسوبة قدرت بـ 9.2 وهي أكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.96 عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول النظرية البديلة، ويمكن أن نؤكد صحة الفرضية الأولى كما يلي:

يراعي المدقق الداخلي نظام إدارة المخاطر للمؤسسات محل الدراسة عند التخطيط للتدقيق

2. اختبار الفرضية الثانية/من أجل اختبارها يتم صياغتها بالشكل التالي:

- ✓ **فرضية العدم H_0** : لا يساهم المدقق الداخلي في تقييم نجاعة عمليات إدارة المخاطر وتحسينها عند تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي
- ✓ **الفرضية البديلة H_0** : يساهم المدقق الداخلي في تقييم نجاعة عمليات إدارة المخاطر وتحسينها عند تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي؛

جدول 06

نتائج اختبار الفرضية الثانية

Sig	قيمة t المحسوبة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عند وضع خطة عمل مهمة التدقيق في شركتكم يأخذ المدقق الداخلي بعين الاعتبار ما يلي:
0	13	2	0.88	4.22	1. تحديد دوره في عملية إدارة المخاطر بشركتكم في ميثاق التدقيق؛
0.014	2.52	1	5.51	4.47	2. تقديم خدمات استشارية لتحسين إدارة المخاطر في شركتكم؛
0	13.26	4	0.85	4.20	3. الحصول على معلومات حول المخاطر المتعلقة بالممارسات التشغيلية في شركتكم ؛
0	4.34	22	1.09	3.51	4. مراجعة سجل المخاطر المعد من طرف شركتكم؛
0	9.58	9	0.94	3.96	5. فحص نقاط الضعف المحتملة في نظام ادارة المخاطر بشركتكم؛
0	10.06	7	0.94	4.01	6. التأكد من تحديد كل المخاطر المحيطة بشركتكم عند إدارة المخاطر؛

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية... سايج نوال

0	8.13	11	1.06	3.92	7. التأكد من اكتمال إجراءات تحليل المخاطر في شركتكم؛
0	8.10	13	0.96	3.83	8. تقييم التقارير المتعلقة بالمخاطر الموجودة في شركتكم للتأكد من دقتها؛
0	10.06	8	0.91	3.98	9. التأكد من أن التقرير المتعلق بالمخاطر قد تم توصيله بالطرق المناسبة في شركتكم ؛
0	9.02	10	0.97	3.93	10. التأكد من أن التقرير المتعلق بالمخاطر قد تم توصيله في الوقت المناسب في شركتكم ؛
0	6.44	15	1.13	3.78	11. الاجتماع مع المدراء التنفيذيين في شركتكم من أجل تحديد المخاطر الموجودة في أقسامهم؛
0	6.59	16	1.06	3.74	12. الاجتماع مع المدراء التنفيذيين في شركتكم من أجل تحديد طريقة إدارة المخاطر بأقسامهم؛
0	5.65	19	1.06	3.64	13. تقييم فعالية التقييم الذاتي المطبق من طرف الإدارة في شركتكم؛
0	7.07	17	0.97	3.73	14. تقييم مدى ملاءمة أسلوب الاستجابة للمخاطر في شركتكم؛
0	9.10	6	1.07	4.03	15. متابعة إجراءات معالجة المخاطر المعتمدة من طرف الإدارة؛
0	13.19	2	0.87	4.22	16. تنسيق جهودكم مع جميع الأطراف المعنية بعملية إدارة المخاطر بشركتكم ؛
0	4.86	20	1.15	3.6	17. إذا قبل الإدارة بمستوى من المخاطر يكون حسبكم غير مقبول يتم مناقشة المسألة معها؛
0	6.79	14	1.09	3.79	18. التأكد من أن الإدارة بشركتكم تقوم بمراقبة برنامج ادارة المخاطر للتأكد من أنه مازال فعال
0	6.55	12	1.23	3.85	19. تنبيه الإدارة العليا إلى أهمية وضع برنامج لإدارة المخاطر عند غيابه في شركتكم؛
0	4.13	21	1.179	3.52	20. تنبيه لجنة التدقيق إلى أهمية وضع برنامج لإدارة المخاطر عند غياب إطار إدارة المخاطر
0	6.26	18	1.04	3.7	21. مناقشة مسؤوليتكم مع الإدارة العليا عند غياب إطار إدارة المخاطر في شركتكم؛
0.007	2.78	23	1.10	3.33	22. مناقشة مسؤوليتكم مع لجنة التدقيق عند غياب إطار إدارة المخاطر في شركتكم؛
0.00	12.93	3	0.88	4.21	23. التأكيد على فعالية عمليات إدارة المخاطر في شركتكم؛
0.00	12.62	5	0.89	4.19	24. التحسين المستمر في عمليات إدارة المخاطر ؛
0.0008	8.06	-----	1.21	3.40	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات الفرضية الثانية قدر بـ 3.40 والذي يقع في الفئة الرابعة من سلم ليكرت الخماسي وتشير الى درجة موافق ، وهو ما يفسر رضا غالبية أفراد العينة حول تقييم نجاعة عمليات ادارة المخاطر وتحسينها من طرف المدقق الداخلي عند تنفيذ أنشطة التدقيق

الداخلي للمؤسسات محل الدراسة، كما أن الانحراف المعياري الكلي قدر بـ 1.24 وهو منخفض نسبياً، يدل على وجود نوع من التقارب بين اجراءات تقييم وتحسين نظم ادارة المخاطر للمؤسسات محل الدراسة. وقام الباحثة بترتيب العبارات الخاصة بهذه الفرضية استنادا إلى المتوسطات الحسابية، وهذا من أجل تحديد أكثر الإجراءات التي يستند إليها المدقق الداخلي عند تقييمه لنظام ادارة المخاطر وتحسينها أثناء تنفيذه لأنشطة التدقيق الداخلي ، حيث يظهر لنا أن فئة الدراسة توافق جدا على أنه يُحدد دور المدقق في إدارة المخاطر في ميثاق التدقيق الداخلي، كما يتم تقديم خدمات استشارية لتحسين نظام ادارة المخاطر، بالإضافة إلى أن المدققين الداخليين في المؤسسات محل الدراسة يقومون بتنسيق جهوده مع الأطراف المعنية بإدارة المخاطر وهذا اختصارا للجهد والوقت، والحصول على المعلومات المتعلقة بالمخاطر عند تنفيذ نشاطاتهم، وغيرها من الاجراءات التي تقسر الدور الذي يلعبه المدقق الداخلي في تقييم وتحسين نظم ادارة المخاطر في المؤسسات محل الدراسة.

نلاحظ كذلك أن جميع فقرات هذه الفرضية هي محققة بمستوى دلالة محسوبة اجمالية sig=0.0009 وهي قيمة أصغر بكثير من قيمة مستوى الدلالة الجدولية $\alpha=0.05$ عند مستوى ثقة 95% كما أن قيمة t الإجمالية المحسوبة قدرت بـ 8.04 وهي أكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.96 عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول النظرية البديلة. وعليه يمكن أن نؤكد صحة الفرضية الثانية كما يلي:

يساهم المدقق الداخلي في تقييم نجاعة عمليات إدارة المخاطر وتحسينها عند تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي في المؤسسات محل الدراسة

3. اختبار الفرضية الثالثة/ من أجل اختبارها يتم صياغتها بالشكل التالي:

✓ فرضية العدم H0: لا يُراعي المدقق الداخلي المخاطر عند صياغة تقرير التدقيق ومتابعته؛

✓ الفرضية البديلة H1: يراعي المدقق الداخلي المخاطر عند صياغة تقرير التدقيق ومتابعته.

والجدول الموالي يُمثل الفقرات التي تم من خلالها قياس هذه العلاقة والمقاييس المختلفة لأراء المدققين الداخليين العاملين في المؤسسات محل الدراسة بشأنها.

جدول 07

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثالثة

SIG	قيمة t المحسوبة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	يراعي المدقق الداخلي المخاطر عند صياغة تقرير التدقيق ومتابعته من خلال:
0.00	13.2	4	0.99	4.39	1. صياغة التقرير متضمن المخاطر المرتبطة بالنشاط الذي تم تدقيقه في شركتكم؛
0.00	7.73	10	1.15	3.94	2. صياغة ملحق للتقرير يتضمن إقران كل ملاحظة بالخطر المتوقع حدوثه نتيجة للملاحظة؛
0.00	7.68	12	1.13	3.92	3. صياغة ملحق للتقرير يتضمن كل ملاحظة مقرونة بالأثر المحتمل للخطر حال حدوثه؛

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية... سايج نوال

0.00	8.56	9	1.07	3.98	4. صياغة ملحق للتقرير يتضمن الضوابط الرقابية التي وضعت للحد من هذا الخطر في شركتكم؛
0.00	8.24	10	1.08	3.94	5. تصنيف المخاطر في ملحق التقرير إلى مخاطر مهمة ومتوسطة ومتدنية؛
0.00	11.06	8	0.96	4.13	6. استلام تحديثات دورية من طرف الإدارة تسمح بتقييم التقدم في الإجراءات المتخذة من طرفها؛
0.00	16.84	6	0.75	4.35	7. استلام معلومات من الأنشطة التي تلقت مسؤولية تنفيذ الإجراءات التصحيحية أو التوصيات؛
0.00	16.89	4	0.77	4.39	8. تقييم الإجراءات التصحيحية المتخذة من طرف الأنشطة المكلفة بمعالجة الملاحظات؛
0.00	18.55	2	0.72	4.42	9. تقييم الإجراءات المتخذة من طرف الأنشطة المكلفة بتنفيذ التوصيات؛
0.00	19.78	1	0.69	4.45	10. التأكد من أن الإجراءات المتخذة لمعالجة الملاحظات تساهم في تصحيح الأوضاع؛
0.00	21.6	2	0.61	4.42	11. التأكد من أن الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات تساهم في تصحيح الأوضاع؛
0.00	11.55	7	0.93	4.15	12. الالتزام بتوثيق أنشطة المتابعة بشكل صحيح.
0.00	13.47	----	0.9	4.21	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات الفرضية الثالثة قدر بـ 4.21 والذي يقع في الفئة الخامسة من سلم ليكرت الخماسي، وتشير إلى درجة موافق بشدة، وهو ما يُفسر موافقة غالبية المدققين الداخليين العاملين في المؤسسات محل الدراسة على مراعاتهم للمخاطر عند إعداد تقرير التدقيق، وكذاذ متابعته، كما أن الانحراف المعياري الكلي قدر بـ 0.9 وهي نسبة منخفضة نسبيا. من خلال الجدول كذلك نلاحظ أن جميع فقرات هذه الفرضية هي محققة بمستوى دلالة محسوبة إجمالية SIG=0.00 وهي قيمة أصغر بكثير من قيمة مستوى الدلالة الجدولية $\alpha=0.05$ عند مستوى ثقة 95% كما أن قيمة t الإجمالية المحسوبة قدرت بـ 13.47 وهي أكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.96 عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وعليه يتم رفض فرضية العدم وقبول النظرية البديلة. وعليه يمكن أن نؤكد صحة الفرضية الثالثة كما يلي:

يُراعي المدقق الداخلي المخاطر عند صياغة تقرير التدقيق ومتابعته في المؤسسات محل الدراسة.

VIII. نموذج الدراسة الإحصائي

بعد اثبات صحة الفرضيات، بمعنى أن المدقق الداخلي يراعي المخاطر اثناء تخطيط وتنفيذ وإبلاغ ومتابعة نتائجه ويساهم في ادارتها وفقا لمنهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA،

سنحاول من خلال نموذج احصائي ابراز مساهمة كل مرحلة ضمن هذا المنهج وهذا استنادا الى اختبار نموذج الانحدار الخطي المتعدد في برنامج SPSS.

1- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

حتى يتم اختبار صحة نموذج الدراسة يجب أن تخضع أبعاده إلى التوزيع الطبيعي، حيث يتم إجراء اختبار KOLMOGOROV-SMIRNOV ، ويتم صياغة الفرضيتين التاليتين:

- ✓ **فرضية العدم H_0** : تتبع بيانات الدراسة التوزيع الطبيعي؛
- ✓ **الفرضية البديلة H_1** : لا تتبع بيانات الدراسة التوزيع الطبيعي.

جدول 08

اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولمغروف-سمرنوف

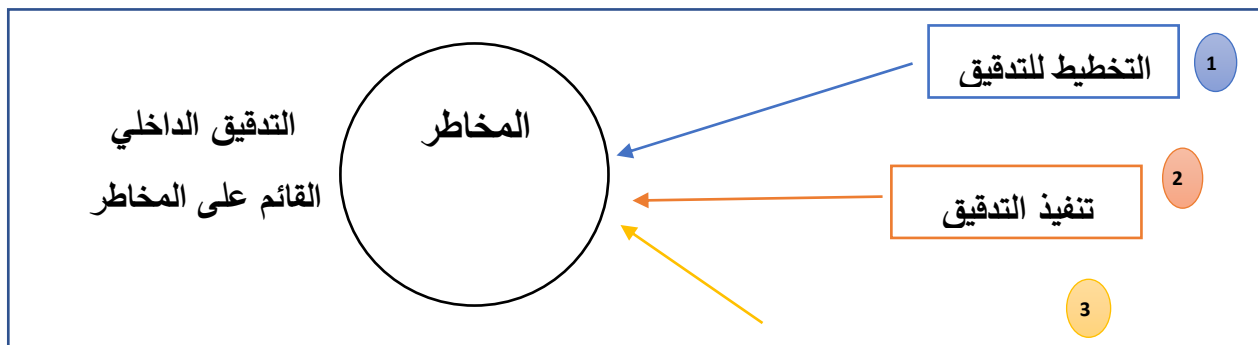
البيانات	الفرضية الأولى	الفرضية الثانية	الفرضية الثالثة
حجم العينة	89	89	89
المتوسط	43.46	99.03	31.78
الانحراف المعياري	7.07	13.32	5.84
اختبار جودة المطابقة K-S	0.870	0.782	1.039
مستوى الدلالة	0.436	0.742	0.231

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن اختبارات جودة المطابقة الثلاث هي أكبر من 0.7، أما قيمة مستوى الدلالة كلها أكبر من مستوى دلالة فرضية العدم $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه نقترح النموذج الموالي الذي يربط نشاط التدقيق الداخلي من خلال مراحله الثلاث مع المخاطر كما يلي:

شكل 02

النموذج الاحصائي المقترح



المصدر: من تصور الباحثة

2. اختبار صلاحية النموذج: سيتم اختبار فرضية تأثير المتغيرات المستقلة للنموذج على المتغير التابع

وهذا استنادا إلى أسلوب الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

جدول 09

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية... سايج نوال
معاملات الارتباط والتحديد للنموذج

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	1.000 ^a	1.000	1.000	.00000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

جدول 10

تحليل تباين خط الانحدار - الصلاحية الكلية للنموذج -

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	40779.596	3	13593.199		0.000
Résidu	.000	85	.000		
Total	40779.596	88			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

كما هو موضح في الجدولين السابقين ، فإن معامل الارتباط هو 1، وبالتالي هناك ارتباط قوي جدا بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما أن معامل التحديد يساوي 1 هذا يعني أن التباين في المتغير التابع (التدقيق الداخلي القائم على المخاطر) مفسر بالتغير في المتغيرات المستقلة (التخطيط، التنفيذ، الإبلاغ والمتابعة). ومستوى الدلالة $SIG= 0,000$ وهو أقل بكثير من مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ ، وهذا دليل بأن النموذج ذو أهمية إحصائية.

جدول 11

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients.s		T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta			
1 (Constante)	3.138	10.164			.309	.758
الفرضية الأولى	1.348	.208	.329		6.479	.000
الفرضية الثانية	.567	.113	.619		5.021	.000
الفرضية الثالثة	1.336	.255	.271		5.240	.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن مقطع خط الانحدار قدر ب 3.131، وأن مستوى المعنوية قدر 0.758 وهو أكبر من $\alpha=0.05$ وعليه نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة ، وبالتالي مقطع الانحدار في هذه الحالة 0.

كما يظهر من خلال الجدول أن معامل $Bêta$ للفرضية الأولى هو 0.329 والثانية بلغ 0.619، أما الثالثة فقدر ب 0.271 وهي قيم تعبر عن التأثير الإيجابي في العلاقة، كما أن مستوى الدلالة قدر ب 0.00 وهي أقل من قيمة $\alpha=0.05$ وبالتالي فهي ذات معنوية، وفي هذه الحالة يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك علاقة بين التخطيط للتدقيق الداخلي، وتنفيذ

أعماله، وإبلاغ نتائجها ومتابعتها، وبين مراعاته للمخاطر خلال هذه المراحل ضمن منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر *RBIA*. ويمكن أن تُصيغ هذه العلاقة كما يلي:

$$Y = 0.329x_1 + 0.619x_2 + 0.271x_3$$

حيث أن:

Y: التدقيق الداخلي القائم على المخاطر

X1: التخطيط للتدقيق / X2: تنفيذ التدقيق / X3: البلاغ والمتابعة

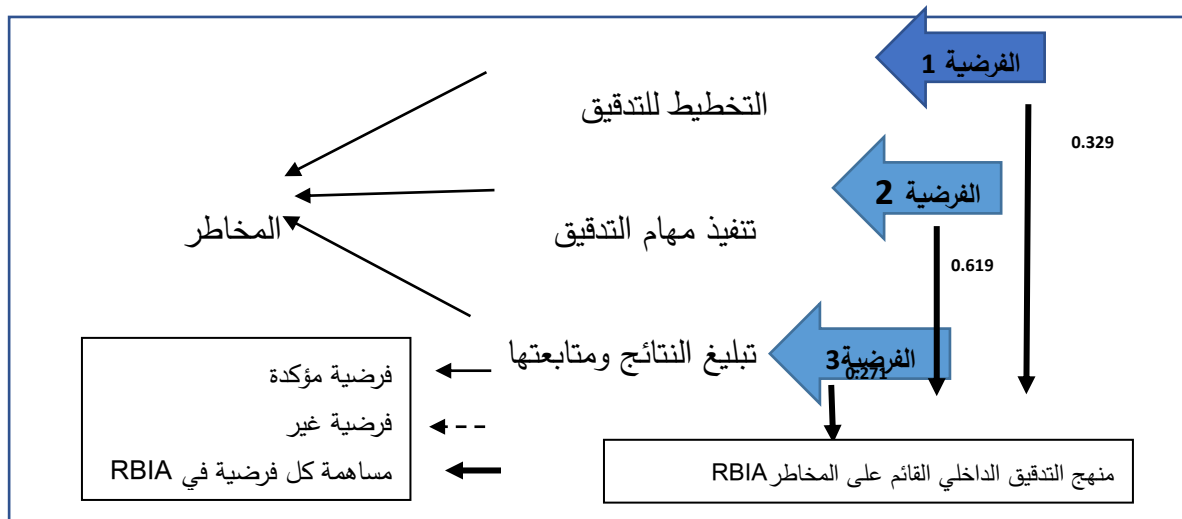
من خلال هذه المعادلة يتبين أن اعتماد المدقق الداخلي ومراعاته للمخاطر يكون بدرجة كبيرة أثناء تنفيذه لمهامه، ذلك أن أعمال التنفيذ تتطلب تقييم وتحسين نظم الرقابة الداخلية التي تعتبر جزءا من عملية ادارة المخاطر، كما تتطلب تقييم وتحسين نظم ادارة المخاطر من أجل بلوغ الأهداف وتدارك المخاطر حال وقوعها، وكذا اقتراح تحسينات من شأنها أن تجنب المؤسسة الوقوع فيها مرة أخرى.

خاتمة:

يمر المدقق بمجموعة من المراحل أثناء قيامه بأنشطة التدقيق الداخلي، وكأسلوب حديث أصبح يقوم بهذه الأنشطة آخذا بعين الاعتبار المخاطر في كل مرحلة من مراحل عمله، بما يساهم في تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة، وهذا من خلال الفهم العميق للمخاطر وتدقيق مراحل إدارة المخاطر، حيث تحول في السنوات الأخيرة من التركيز على العمليات المالية والأحداث السابقة إلى نهج يعمل على أساس التعامل مع المخاطر، من خلال التدقيق الداخلي القائم على المخاطر *RBIA*، فلا يُنظر إلى مدى الامتثال للسياسات والإجراءات فقط، بل يتعداه إلى مدى الفعالية في تحديد وتقييم المخاطر، بالإضافة إلى الاستراتيجية الإدارية للاستجابة للمخاطر ومراقبتها، وكذلك الانتفاع من عمليات إدارة المخاطر في رسم خطة التدقيق، والتركيز على المخاطر ذات الأهمية العالية، ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في الشكل الموالي:

شكل 03

تلخيص نتائج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحثة

مدى تطبيق مدخل التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسة الجزائرية... سايج نوال
من أجل شرح هذا الشكل أكثر سنحاول تلخيص النتائج المتعلقة به في هذا الجدول، و اقتراح بعض التوصيات، وكذلك إرفاق المرجع الإحصائي الذي يفسر هذه النتائج.

جدول رقم 12:

تلخيص نتائج الدراسة

المرجع الإحصائي	التوصيات	أهم النتائج التي تبرر الفرضية	التحقق	الفرضيات
التحليل الوصفي؛ إختبار T لعينة واحدة	- يجب أن يتصنف مخطط التدقيق بالمرونة؛ - أن تهتم المؤسسة بإرساء نظام لإدارة المخاطر	- يُعتمد على نظام إدارة المخاطر عند التخطيط للتدقيق؛ - عند التخطيط يضع المدقق هدف تقييم فعالية نظام إدارة المخاطر؛ - يتم ترتيب أولويات نشاط التدقيق حسب أهمية الخطر؛	محقة كليا	الفرضية الأولى
التحليل الوصفي؛ إختبار T لعينة واحدة	- تنبيه الأجهزة العليا للشركة إلى أهمية وجود نظام لإدارة المخاطر عند غيابه؛ - أن لا يتجاوز المدقق دوره أن يصبح هو من يقوم بإدارة المخاطر.	- عند تنفيذ أنشطة التدقيق يتم تقييم كفاءة نظام إدارة المخاطر و تحسينه من خلال الخدمات الاستشارية؛	محقة كليا	الفرضية الثانية
التحليل الوصفي؛ إختبار T لعينة واحدة	- التواصل مع الأطراف المعنية بالتدقيق قبل إعداد التقرير لإزالة أي التباس و توضيح النقاط من الجهة المعنية بالتدقيق؛	- يتم توريد كل المعلومات المتعلقة بالمخاطر في تقرير التدقيق، وتصنيفها حسب درجات الخطورة، و اقتراح توصيات للتقليص منها؛ - يتم متابعة نتائج التقرير و التأكد من أنها تعمل على تقليص المخاطر.	محقة كليا	الفرضية الثالثة
معامل الارتباط تحليل الانحدار الخطي المتعدد تحليل التباين ANOVA		- يتم تطبيق منهج التدقيق الداخلي القائم على المخاطر RBIA في المؤسسات محل الدراسة. - يضرر الأثر الأكبر في مرحلة التنفيذ		تطبيق منهج التدقيق القائم على المخاطر

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال الجدول الظاهر أعلاه نلاحظ أن كل فرضيات الدراسة قد تحققت و بشكل كلي، و في ظل تحليلات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية و التي تبقى خاصة بمجموع المؤسسات التي أُجريت عليها الدراسة:

- يستند المدقق الداخلي على نظام إدارة المخاطر في المؤسسة عند التخطيط لنشاط التدقيق الداخلي؛
 - يحرص المدقق الداخلي عند تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي على التأكد من كفاءة و فعالية نظم إدارة المخاطر، و اقتراح التحسينات من خلال الخدمات الإستشارية؛
 - عند صياغة تقرير التدقيق يحرص المدقق على توريد كل المعلومات الخاصة بالمخاطر المرتبطة بالنشاط محل التدقيق، واقتراح تحسينات للتقليل منها، بالإضافة إلى متابعة الاستجابة لتقريره لتقييم النتائج المحققة منه؛
 - أغلب المؤسسات محل الدراسة لا تعطي أهمية كبيرة للشهادات المهنية المكتسبة في التدقيق و لا تعيرها الأولوية في التدرج الوظيفي للمدققين؛
 - التدقيق الداخلي القائم على المخاطر **RBIA** إلى جانب تركيز عمله على المخاطر ذات الأهمية، يساهم في تحسين ومراجعة إدارة المخاطر في كل مرحلة من مراحل عملية إدارة المخاطر التي تقوم بها المؤسسة؛
 - من خلال نموذج رياضي علاقتي خطي يربط بين نشاط التدقيق الداخلي في المؤسسة من خلال المراحل الثلاث الرئيسية للتدقيق الداخلي وبين إدارة المخاطر تبين أن هذه المساهمة تزيد وتكون بشكل أكبر أثناء مرحلة التنفيذ؛
- وفي الأخير هذه النتائج من شأنها أن تساهم في تنمية الوعي لدى المدققين الداخليين حول أهمية تبني منهج جديد للتدقيق الداخلي قائم على التقارب مع المخاطر أثناء تنفيذه لمهامه، وتضمنين هدف ضمان فعالية عملية إدارة المخاطر في الأهداف الرئيسية لنشاطه، وكذا تشجيع التواصل الإيجابي مع أطراف تمارس دورا إيجابيا في التسيير وبناء استراتيجيات المؤسسة، بمراعاة متطلباتها واقتراح تحسينات من شأنها تحقيق قيمة مضافة، بما يساهم في التحكم والتقليل من المخاطر، التي تبقى السبب الأول في تدهور المؤسسات.

المراجع والهوامش:

¹Louis vaurs; **audit interne :enjeux et pratiques a l'international**, paris, edition d'organisation, 2007,p :21.

² Naman k.desai , gregory j.gerard, arindam tripathy, **Co-sourcing and External Auditors' Reliance on the Internal Audit Function**, Florida, _The Institute of Internal Auditors Research foundation AltamonteSprings,2008, p05

³ The institute of internal auditors , **risk based internal auditing** , october2014 , p.1, disponible sur le site : **<https://global.theiia.org/standards-guidance/topics/ Documents/ 201501GuidetoRBIA.pdf>** , le 09/04/2014

The institute of internal auditors , **risk based internal auditing** ,october 2014, op-cit,p2.⁴

⁵ ايهاب نظمي ابراهيم، **التدقيق القائم على مخاطر الأعمال-حداثة وتطور-**، مكتبة المجتمع العربي، الطبعة 01، 2009، ص.33،34.

⁶ Grant thornton , **risk based internal auditing**, Egypte, p.10.

⁷ The institute of internal auditors , **risk based internal auditing** ,october2014, op-cit,p2.



المجلد الأول (01) العدد الأول (01) جوان 2017